

رؤيه الله في الدنيا بين المتفق عليه والمختلف فيه | فضيلة

الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

موسى ربه ان يريه نفسه. قال ربى ارنى انظر اليه. قال الله لن ترانى. قال الله. قال الله - 00:00:01

لـ تراني ولكن انظر الى الجبل فـ انستقر مكانه فسوف تراني. فـ لما تجلـى ربه للجـبل جعلـه دـكا وخرـ موسـى صاعـقا اذا الجـبل ما ثـبت  
لـ رعـية الله تكتـك. فـ كـيف بالبـشر الـضعـيف النـاقـص - 00:00:22

الله سبحانه وتعالى في الدنيا أبد وهذا متفق عليه بين أهل العلم انه ما رأى احد ربه في الدنيا الا نبينا صلى الله عليه وسلم ليلة المراجعة في السفر في خلاف - 00:00:57

اما غيره غير نبينا صلى الله عليه وسلم فاتفق العلماء على انه لا يراه احد. ما عدا بعض الصوفية بعض الملاحدة او الصوفية يقولون يمكن برب الله. بعضهم يشبه يقول ان الله ينزل - 00:01:12

عشية عرفة على جبل ويصافح ويسامر ويعانق قال بعضهم انه يندم ويحزن ويبكي كما تقول اليهود وكذلك بعض الصوف يقول ان الله يمكن ان يوجد في الخضرة كل خضرة ما نdry لعل الله يكون في لعل ربنا يكون فيها - 00:01:22

هذا هؤلاء شد لا عبرة لهم لكن اتفق العلماء على ان الله لم يرده احد في الدنيا من جميع المخلوقين ومن جميع الاباء والمرسلين الا نبينا صلى الله عليه وسلم. واتفقوا على ان نبينا صلى الله عليه وسلم لم ير ربه في الارض - 00:01:37

وقال اخرون لم يره وتوقف اخوه - 00:01:53  
وأتفقوا على أن غيره لم يره واجتمعوا في رؤية النبي عليه ليلة المراجعة على ثلاثة أقوال لأهل العلم بعض العلماء قال رآه بعين رأسه

في رواية عن الامام احمد رواية عن ابن عباس ان نروي عنهم لو قال وما جعلنا الرؤية التي اريناك الا فتنة الله قال رؤية النبي ربه ليلة المراج وفى رواية رؤية - 00:02:13

وذهب الى هذا الهروى ايضاً وجماعة - 00:02:29

ابو الحسن الاشعري قالوا ان من رأى ربه والصواب والقول الثاني ان الذي غبر ربه بعين رأسه وانما رواه رآه بعين قلبه وقد انكرت عائشة رضي الله عنها على مسروق لما قال هل رأى محمد ربه؟ قالت لقد قص شعري مما قلت. ثم قالت من حدثك ان محمد رأى ربه

وهذا هو الصواب. الصواب الذي لم يرى ربه في عين رأسه لما ثبت في صحيح مسلم عن أبي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم فانه سأله هل رأيت ربه؟ قال رأيت ميت - 00:03:07

وفي لفظ نور ان نراه. ولما ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ان الله لا ينام. ولا ينبعي له ان ينام - 00:03:19

يرفع قسطا يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار. وعمل النهار قبل عمل الليل. حجابه النور وفي رواية النار. لو كشف لاحرق سبات وجهه من تائبها بصره هذا عائق ان الله تعالى حجابه النور لو كشف النور لاحرق سبحة وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه ومحمد من خلقه عليه الصلاة والسلام - 00:03:30

هذا هو الصواب ان يدمر ربه بعين رأسه وانما رآه بعين قلبه ولان الرؤية نعيم دخلها الله لاهل الجنة فالله تعالى وجوده اكمل من وجودك في الموجود لكن تعذر الرؤية في الدنيا بسبب ضعف البشر - 00:03:50

عدم تحمل البشر لا يتحملوا رؤية الله لكن في يوم القيمة ينشأ الله المؤمن نشأة قوية يثبتون فيها لرؤيه الله ويتحملون رؤية الله. هم يرون الله في موقف القيامة ويرونه سبحانه وتعالى في الجنة. بل ان رؤية المؤمنين لربهم في الجنة اكمل نعيم. واعظم نعيم يطهر الجنة. حتى انهم ينسون جميع ما هم فيه من النار - 00:04:07

هم ينسون جميع ما فيهم من التعيم وهي الزيادة التي قال الله تعالى فيها للذين احسنوا الحسنى وزيادة نسأل الله الكريم من فضله فاعظم العلم يعطاه اهل الجنة هو رؤية الله - 00:04:27  
في الآخرة وادخرها الله سبحانه وتعالى لهم - 00:04:42